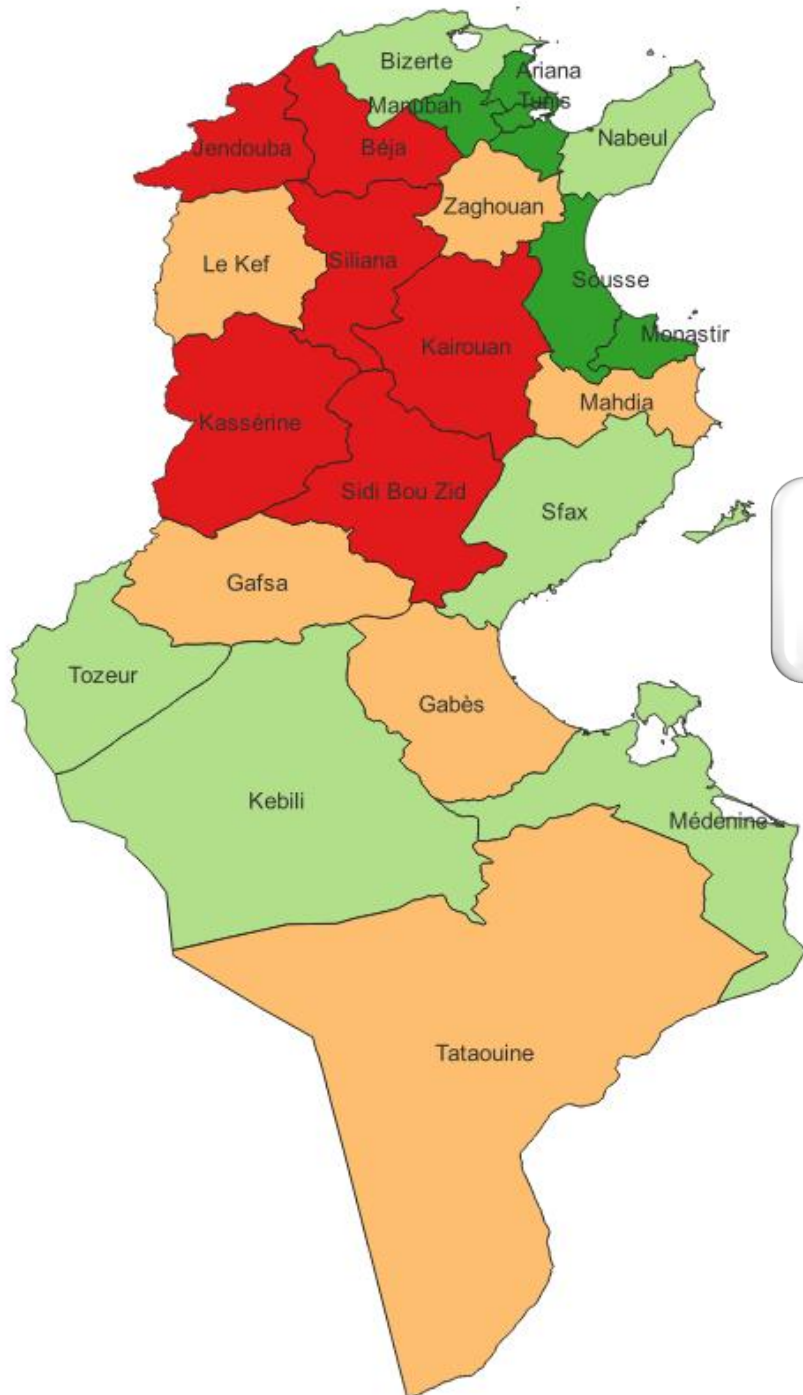




مؤشر التنمية الجهوية 2024

31 ماي 2025



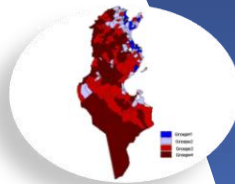
1. تعريف مؤشر التنمية الجهوية



2. نتائج تحيين مؤشر التنمية الجهوية 2024

النتائج حسب الولايات

النتائج حسب المعتمديات



3. استعمالات مؤشر التنمية الجهوية



4. التوصيات ومسارات التحسين

1. تعريف مؤشر التنمية الجهوية

تعريف مؤشر التنمية الجهوية

يندرج إعداد المؤشر التألفي للتنمية الجهوية في إطار إرساء قاعدة او مقياس يمكن من متابعة وتقييم واقع التنمية بالجهات ويساعد على توجيه الأولويات والحاجيات بناء على مبدأ التمييز الإيجابي من أجل إرساء تنمية متوازنة وعادلة.

في هذا الاطار قام المعهد التونسي للقدرة التنافسية والدراسات الكمية بإعداد النسخة الاولى منذ 2012 وبتواتر ثلاثي وذلك بالاستئناس بدراسات علمية و مقاربات معتمدة من قبل عدة منظمات عالمية مختصة في التصنيف اعتمادا على المؤشرات التأليفية على غرار منظمة الأمم المتحدة والبنك الإفريقي للتنمية فضلا عن الاحتكام الى الخصوصيات الوطنية....

تعريف مؤشر التنمية الجهوية

مؤشر التنمية الجهوية هو مؤشر تألّفي يعكس معطيات ذات دلالات وأبعاد اقتصادية واجتماعية مختلفة ارتكز احتسابه على قاعدة بيانات تحتوي على قرابة 100 متغيرة تم تجميعها من عدة مصادر (المعهد الوطني للإحصاء، المندوبية العامة للتنمية الجهوية والدواوين التابعة لها وعدد من الوزارات) وقد تم اتباع التمشي التالي:

تبويب هذه المتغيرات في أربعة مجالات :

✓ ظروف العيش

✓ البُعد الاجتماعي

✓ رأس المال البشري

✓ الوضع الاقتصادي وسوق الشغل

❖ احتساب المؤشر وفق عوامل ترجيح يتم استنباطها بالاعتماد على مقارنة احصائية

تعريف مؤشر التنمية الجهوية

مجال ظروف العيش



البنية التحتية والتجهيزات الأساسية : وتمسح اربع متغيرات تهم نسبة التغطية بالطرقات المرقمة، والمسافة الفاصلة بين المعتمدة المعنية وأقرب الموانئ والمطارات، ونسبة الربط بشبكات التطهير وبالماء الصالح للشرب.



الخدمات الصحية : وعلى اعتبار أنها تمثل الحلقة الأقوى والأهم في التنمية، يجب أن ينظر إليها كاستثمار ولا ككلفة، وتتكون من ثلاث متغيرات أساسية : عدد الأسرة وعدد أطباء القطاع العمومي وكذلك عدد الصيدليات لألف (1000) ساكن.



الخدمات الترفيهية : يهتم هذا الجانب بعنصرين يتعلق الأول بمدى توفر الخدمات الثقافية والترفيهية مثل دور شباب والثقافة ونوادي أطفال ومركبات طفولة ومكتبات عمومية وملاعب معشبة وقاعات رياضة، أما الثاني فيهتم بمدى تنوعها.

تعريف مؤشر التنمية الجهوية



الوضع الاجتماعي: يعتبر هذا العامل محاولة لعكس الوضع الاجتماعي الذي تعيشه الجهات ويلخص متغيرات تتعلق بنسبة الفقر، عدد العائلات المعوزة لألف (1000) ساكن، نسبة الأمية ونسبة الافراد في الكفالة



رأس المال البشري: وقع تحديده من خلال نسبة السكان المتعلمين، عدد التلاميذ بالقسم الواحد، وعدد التلاميذ بالنسبة لكل أستاذ. هذا ويعتبر تطور رأس المال البشري بمثابة المحرك الأساسي والأبرز للتنمية



الوضع الاقتصادي وسوق الشغل يعكس وضعية النسيج المؤسساتي والتشغيل ويعتبر من العناصر المحددة للتنمية بالجهات باعتبار مساهمته الفعالة في الحد من البطالة والقدرة على خلق ديناميكية اقتصادية من خلال تحريك العرض والطلب داخل الأسواق المحلية، ويتكون هذا العامل من عنصرين:

طاقة استيعاب سوق الشغل : يحتوي على المتغيرات التالية، عروض الشغل، الطلبات الملبات، عدد المؤسسات الاقتصادية للألف ساكن ونسبة البطالة.

ضغط وتمضهرات سوق الشغل : حيث وقع تحديده من خلال مؤشرات التنوع القطاعي النسيج الصناعي والتنوع القطاعي لليد العاملة وطلبات الشغل وحجم المؤسسة وحصاة العمال الأجراء داخل المؤسسة.

تعريف مؤشر التنمية الجهوية

مؤشر التنمية الجهوية

ظروف العيش

الخدمات الصحية

* عدد الأسرة لألف ساكن
* عدد أطباء القطاع العمومي لألف ساكن
* عدد الصيدليات لألف ساكن

الخدمات الترفيهية

* توفر الخدمات الثقافية والترفيهية
* تنوع الخدمات الثقافية والترفيهية

البنية التحتية والتجهيزات الأساسية

* نسبة التغطية بالطرق المرممة
* المسافة الفاصلة بين المعتمدة المعنية وأقرب الموانئ والمطارات
* نسبة الربط بشبكات التطهير
* نسبة الربط بشبكة الماء الصالح للشرب

الوضع الاقتصادي وسوق الشغل

طاقة استيعاب سوق الشغل

* عروض الشغل لألف ساكن
* الطلبات الملبات
* عدد المؤسسات الاقتصادية لألف ساكن
* نسبة البطالة

ضغط وتمصهرات سوق الشغل

* التنوع القطاعي للنسيج الصناعي
* التنوع القطاعي لليد العاملة
* طلبات الشغل لألف ساكن
* حجم المؤسسة
* حصة العمال الأجراء داخل المؤسسة

الرأس مال البشري

* نسبة السكان المتعلمين
* عدد التلاميذ بالقسم الواحد
* عدد التلاميذ بالنسبة لكل أستاذ

الوضع الاجتماعي

* نسبة الفقر
* عدد العائلات المعوزة لألف ساكن
* نسبة الأمية
* نسبة الأفراد في الكفالة

التحيينات

التحيينات الرئيسية في مؤشر سنة 2024:

إضافة 15 معتمدية جديدة : 279 في سنة 2024 مقابل 264 في سنة 2021.

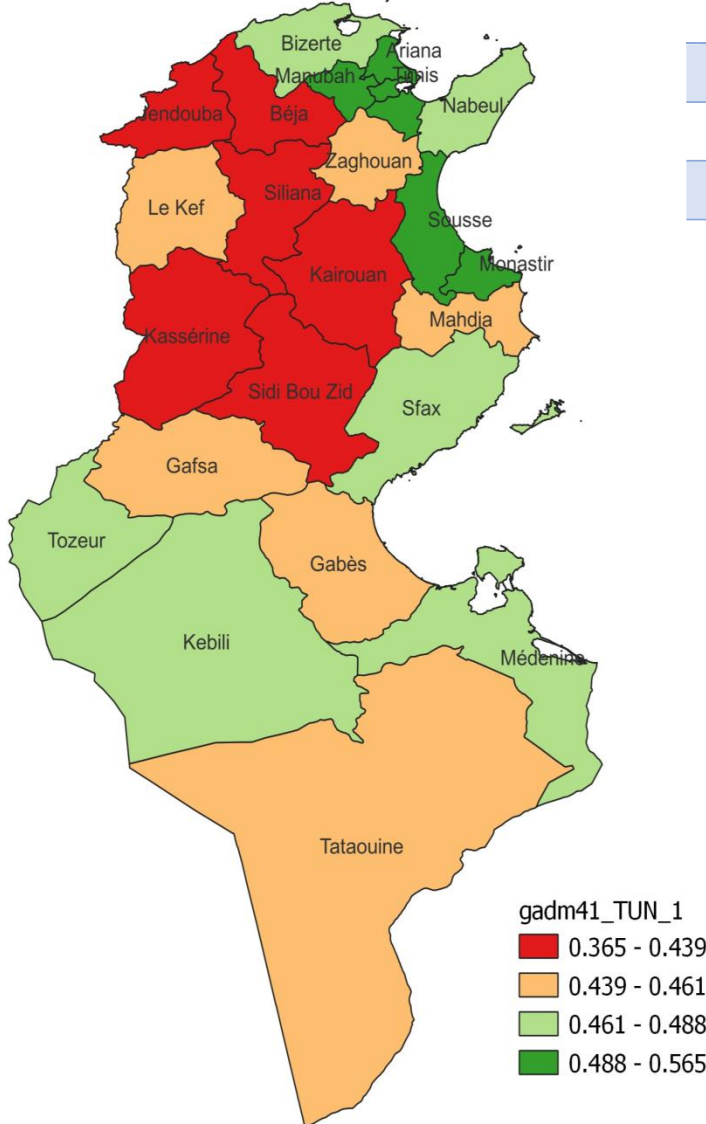
Le Kef	Ettouiref	Sidi Bouzid	El Hichriya	Tataouine	Beni Mehira
Mahdia	ERJICHE		Essaida	Gafsa	Sidi Boubaker
	EL BRADAA	Gabes	Ouedhref		Zanouche
Kairouan	Ain Jloula		Elhamma Ouest	Tozeur	Hammet El Djérid
	Menzel mhiri		Dekhilet Tougène	Kebeli	Rjim Mâatoug

- تحيين البيانات لجميع المتغيرات، باستثناء تلك المستمدة من بيانات التعداد العام للسكان والسكنى ، حيث لم يشملها التحيين.

نتائج تحيين مؤشر التنمية الجهوية 2024

النتائج

مؤشر التنمية الجهوية 2024

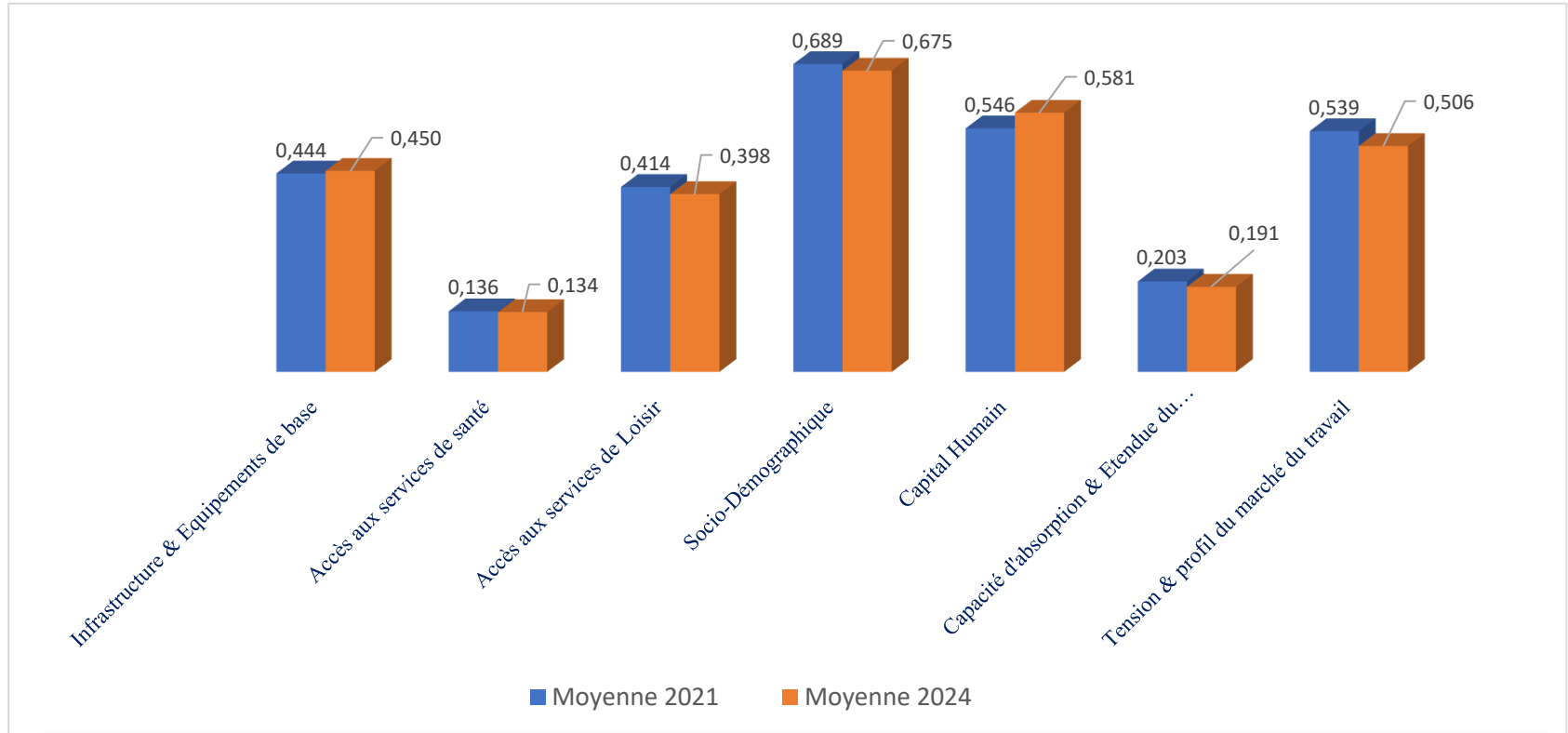


2024	2021	2018	2015	2012	
0,461	0,462	0,484	0,502	0,451	المتوسط الوطني
0,565	0,578	0,593	0,628	0,547	الحد الأقصى
0,365	0,359	0,389	0,402	0,359	الحد الأدنى

شهد مؤشر التنمية الجهوية شبه استقرار في سنة 2024 مقارنة بمستوى 2021 عند 0.46 ولكن دون الرقم المسجل في 2018 حيث بلغ 0.484 ويعكس هذا الاتجاه تواصل الضغوطات والصعوبات الداخلية والخارجية التي عرفتها تونس خلال السنوات الأخيرة.

النتائج

تغيرات مستوى العوامل المكونة لمؤشر التنمية الجهوية خلال الفترة 2021-2024



يعكس تطور مستويات العوامل المكونة للمؤشر بعض الصعوبات التي واجهتها تونس خلال الفترة من 2021 إلى 2024. حيث شهد خمسة متغيرات تراجعاً في حين سجلت البقية تحسناً.

النتائج

النتائج الإيجابية

شهد مستوى مؤشر عامل «البنية التحتية والتجهيزات الأساسية» تحسناً طفيفاً نتيجة استكمال مشاريع توسيع شبكة الطرقات التي شملت عدة معتمديات خلال السنوات الأخيرة.

أما ارتفاع مستوى مؤشر عامل «رأس المال البشري» فيُعزى إلى التحسن في ظروف التمدرس، نتيجة زيادة عدد المعلمين وبالتالي انخفاض كثافة الفصل.

النتائج السلبية

سجل مستوى مؤشر عامل «الخدمات الترفيهية» تراجعاً نتيجة تواصل الاشكاليات المرتبطة بضعف صيانة البنية التحتية القائمة

شهد مستوى العامل المتعلق بـ «البُعد الاجتماعي» تراجعاً ملحوظاً نتيجة صعوبة الوضع الاقتصادي بحكم تواتر الأزمات الخارجية وكذلك بسبب الضغوط التضخمية التي أثرت على القدرة الشرائية، حيث تم تسجيل زيادة في عدد العائلات المعوزة، بما ساهم في ارتفاع معدلها الوطني من 915 في سنة 2021 إلى أكثر من 979 في سنة 2024.

النتائج

تراجع المؤشر المتعلق بعامل «الخدمات الصحية» نتيجة الانخفاض المستمر في عدد الأطباء (10 أطباء في 2021 مقابل 9 في 2024) وعدد الصيدليات (8.1 في 2021 مقابل 7.3 في 2024).

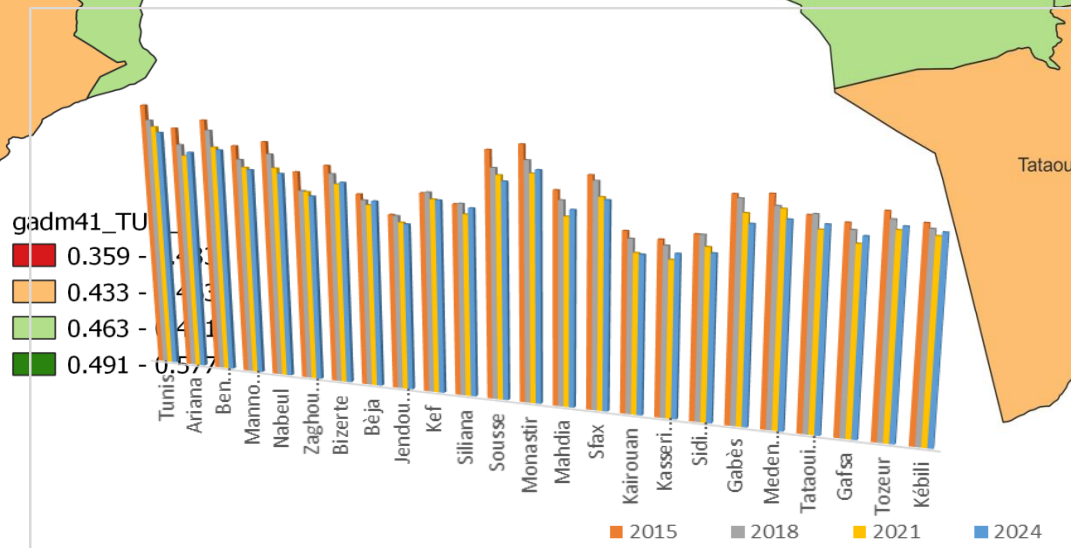
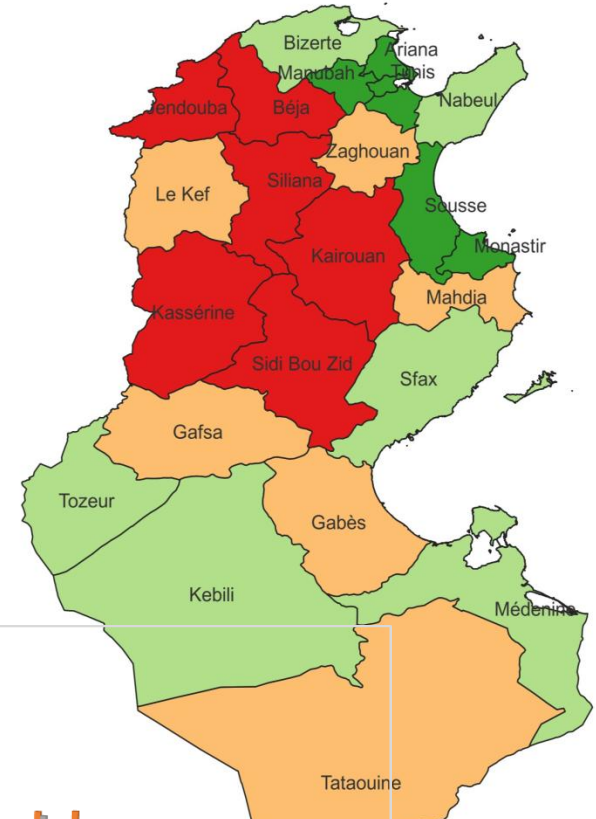
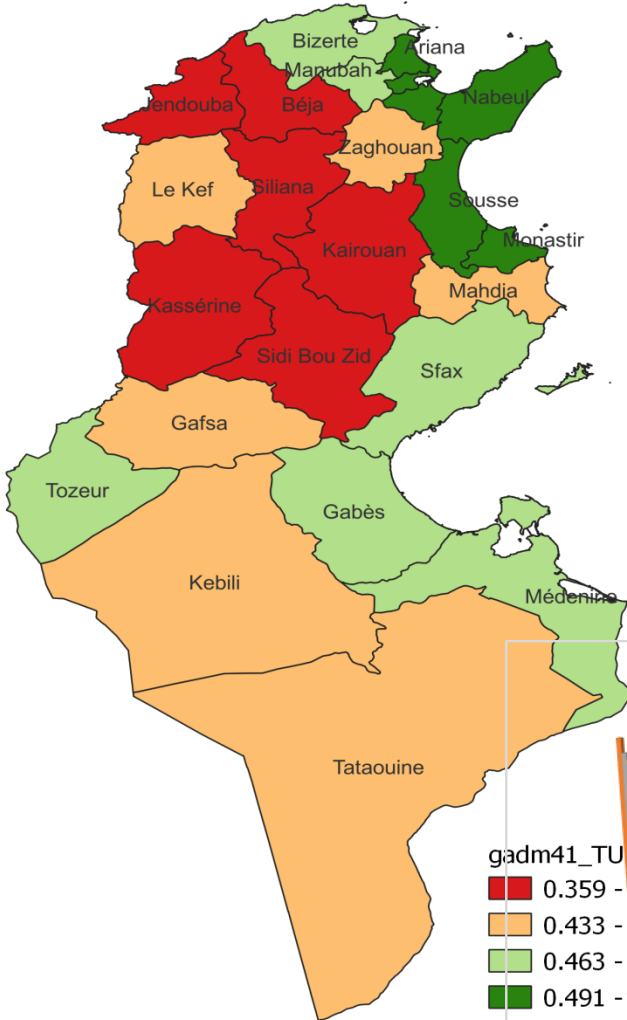
انخفاض مستوى مؤشر عامل «طاقة استيعاب سوق الشغل» نتيجة تراجع النشاط الاقتصادي في الجهات وتأثيره على تطور سوق الشغل ومستوى التوظيف في بعض المناطق.

تدهور مستوى مؤشر عامل «ضغط وتمضهرات سوق الشغل» يُعزى إلى انخفاض متوسط حجم المؤسسات (1.7 في 2024 مقابل 2 في 2021) وعدم التوافق بين متطلبات المؤسسات وعروض الشغل، مما أدى إلى تفاقم الضغط على الطلب (6.9 عرض الشغل لكل 1000 ساكن سنة 2024 مقابل 9.3 سنة 2021).

النتائج حسب الولايات

مؤشر التنمية الجهوية 2021

مؤشر التنمية الجهوية 2024



النتائج حسب الولايات

Gouvernorat	Rang 2021	Gouvernorat	Rang 2024
Tunis	1	Tunis	1
Ben Arous	2	Monastir	2
Monastir	3	Ben Arous	3
Sousse	4	Ariana	4
Ariana	5	Sousse	5

Gouvernorat	Rang 2021	Gouvernorat	Rang 2024
Siliana	20	Béja	20
Jendouba	21	Jendouba	21
Sidi Bouzid	22	Sidi Bouzid	22
Kairouan	23	Kasserine	23
Kasserine	24	Kairouan	24

تشير النتائج إلى أن الجهات الداخلية (باجة، جندوبة، سيدي بوزيد، القيروان) تحتل المراتب الأخيرة حسب ترتيب مؤشر التنمية الجهوية. وتعد هذه المناطق هي الأقل ديناميكية اقتصادية مقارنة ببقية الجهات وبالمقارنة مع سنة 2021

الولايات التي شهدت تراجع في مستوى المؤشر وفي الترتيب زغوان, مدنين, قابس , بن عروس , نابل وسوسة

تحسن او استقرار في مستوى المؤشر وتراجع في الترتيب باجة الكاف والقيروان

تراجع في المؤشر واستقرار او تحسن في الترتيب بالنسبة تونس وصفاقس وسيدي بوزيد،

اما باقي الولايات فقد شهدت تحسناً او استقرار في مستوى مؤشرها والترتيب

النتائج حسب الولايات

حسب المعتمديات فان النتائج لا تختلف كثير
عن الترتيب حسب الولايات حيث تبقى
المعتمديات الأقل حظا في مجملها تنتمي الى
الولايات الداخلية.

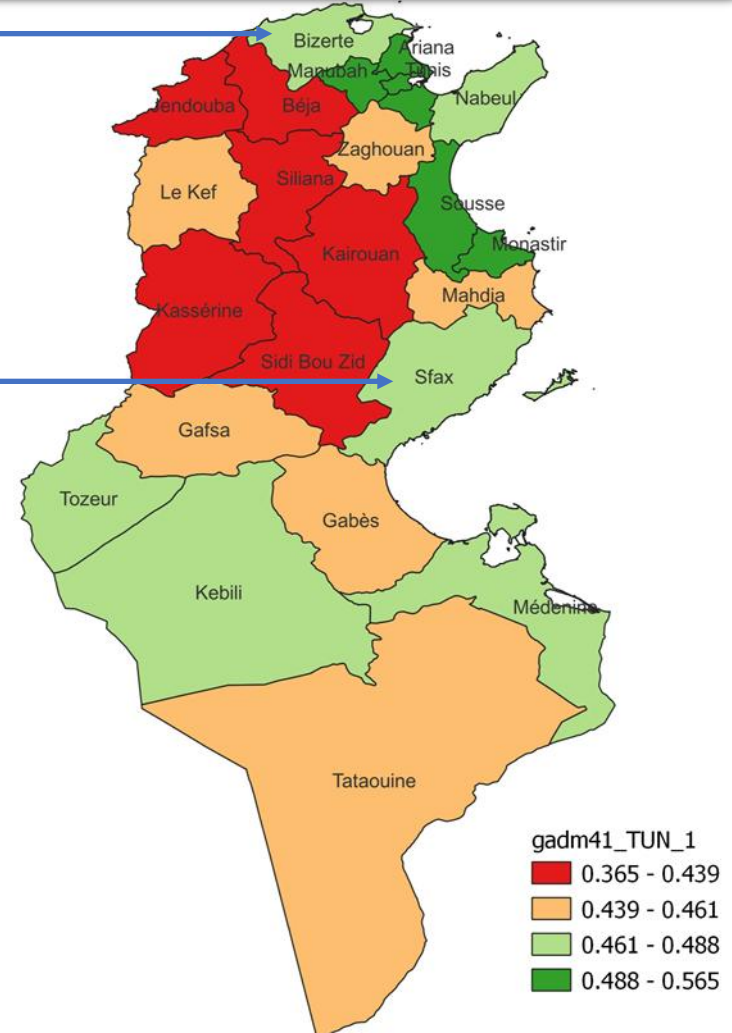
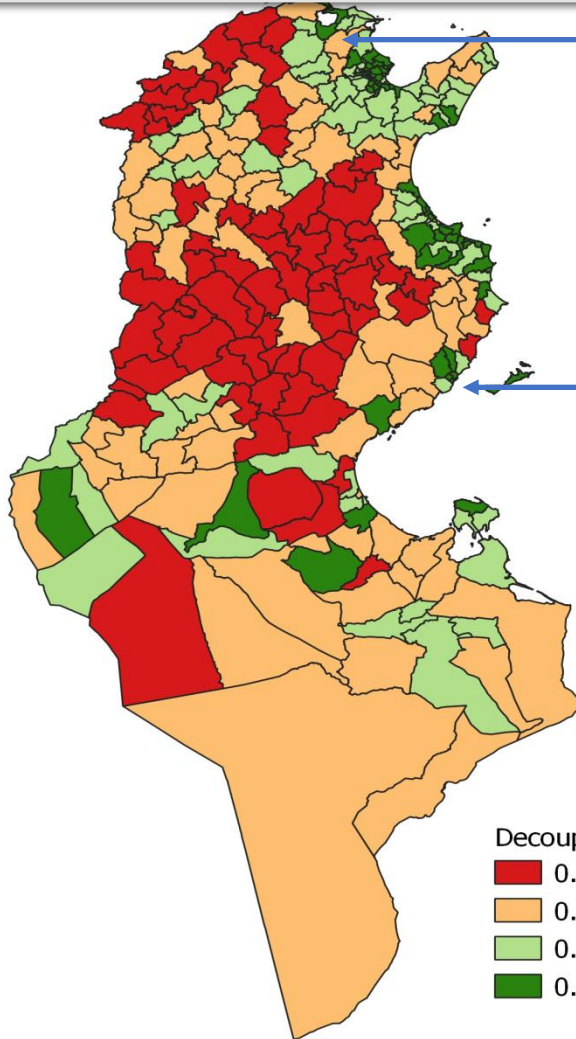
وتجدر الإشارة الى ان ترتيب المعتمديات يتميز
بعدم استقراره وذلك نظرا لصغر حجم
المعتمديات وحساسية الترتيب لأي من التغيرات
حيث سجلت اكثر من 131 معتمدية تراجعاً ،
في حين شهدت 76 معتمدية تحسناً مقارنة
بترتيب سنة 2021.

Délégation les 10 premiers rangs	Rang 2021	Délégation	Rang 2024
Bab El Bhar	1	Bab El Bhar	1
Cité El Khadhra	2	Sidi El Béchir	2
El Menzah	3	Bab Souika	3
Bab Souika	4	Cité El Khadhra	4
L'Ariana Ville	5	L'Ariana Ville	5
Sousse Jawhara	6	Sousse Jawhara	6
Kerkenah	7	Ettahrir	7
Sidi El Béchir	8	La Medina	8
Ben Arous	9	Le Bardo	9
Le Kram	10	Monastir	10

Délégation les 10 derniers rangs	Rang 2021	Délégation	Rang 2024
Foussana	255	Feriana	270
Ghardimaou	256	El Hichriya	271
Hajeb el Ayoun	257	El Ayoun	272
El Alâa	258	Ain Jloula	273
Sbiba	259	Hassi Ferid	274
Sbikha	260	Ezzouhour	275
Fernana	261	Sbikha	276
Bouhajla	262	Fernana	277
El Ayoun	263	Bouhajla	278
Hassi Ferid	264	Essaida	279

النتائج حسب المعتمديات

وقد تم توزيع المعتمديات الى 4 مجموعات حسب الربيعيات وهو تقسيم البيانات إلى أربعة أجزاء تحتوي كل منها على 25%.



النتائج حسب الولايات

توزيع المعتمديات وفق الولايات والمجموعات الاربعة

المجموعة الاولى		المجموعة الثانية		المجموعة الثالثة		المجموعة الرابعة		
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
65	92,86%	41	59,42%	22	31,4%	8	11,43%	الولايات الساحلية
19	27,14%	2	2,90%	0	0,0%	0	0,00%	تونس
4	5,71%	3	4,35%	0	0,0%	0	0,00%	أريانة
9	12,86%	3	4,35%	0	0,0%	0	0,00%	بن عروس
1	1,43%	6	8,70%	1	1,4%	0	0,00%	منوبة
4	5,71%	5	7,25%	2	2,9%	3	4,29%	بنزرت
2	2,86%	10	14,49%	4	5,7%	0	0,00%	نابل
6	8,57%	6	8,70%	4	5,7%	0	0,00%	سوسة
11	15,71%	2	2,90%	0	0,0%	0	0,00%	المنستير
3	4,29%	2	2,90%	4	5,7%	4	5,71%	المهدية
6	8,57%	2	2,90%	7	10,0%	1	1,43%	صفاقس
5	7,14%	28	40,58%	48	68,6%	62	88,57%	الولايات الداخلية
0	0,00%	2	2,90%	2	2,9%	2	2,86%	زغوان
0	0,00%	2	2,90%	4	5,7%	3	4,29%	باجة
0	0,00%	1	1,45%	2	2,9%	6	8,57%	جندوبة
0	0,00%	4	5,80%	7	10,0%	1	1,43%	الكاف
0	0,00%	2	2,90%	6	8,6%	3	4,29%	سليانة
0	0,00%	0	0,00%	0	0,0%	13	18,57%	القيروان
0	0,00%	0	0,00%	1	1,4%	12	17,14%	القصرين
0	0,00%	0	0,00%	1	1,4%	13	18,57%	سيدي بوزيد
2	2,86%	4	5,80%	3	4,3%	4	5,71%	قابس
1	1,43%	3	4,35%	5	7,1%	0	0,00%	مدنين
0	0,00%	4	5,80%	4	5,7%	0	0,00%	تطاوين
0	0,00%	2	2,90%	7	10,0%	0	0,00%	قفصة
1	1,43%	2	2,90%	3	4,3%	4	5,71%	قبلي
1	1,43%	2	2,90%	3	4,3%	1	1,43%	توزر
70	100,00%	69	100,00%	70	100,0%	70	100,00%	المجموع

النتائج حسب الولايات

تبرز نتائج تصنيف المعتمديات حسب المجموعات صورة شبه متناظرة

بين المناطق الساحلية والجهات الداخلية حيث

المجموعة الأولى 93% معتمديات ساحلية و7% ولايات داخلية

المجموعة الثانية 60% معتمديات ساحلية و40% ولايات داخلية

المجموعة الثالثة 30% معتمديات ساحلية و70% ولايات داخلية

المجموعة الثالثة 11% معتمديات ساحلية و89% ولايات داخلية

التفاوتات داخل الولايات ويتجلى ذلك بوضوح في كل من ولايات صفاقس وبنزرت والمهدية.

Sfax			Bizerte			Mahdia		
Délégation	Rang	Groupe	Délégation	Rang	Groupe	Délégation	Rang	Groupe
Sfax Ville	11	1	Bizerte Nord	22	1	Mahdia	52	1
Sakiet Eddaïer	96	2	Mateur	107	2	Chebba	126	2
Djebeniana	208	3	Utique	162	3	Bou Merdès	190	3
El Amra	212	4	Djoumine	267	4	Ouled Chamekh	227	4

3. استعمالات مؤشر التنمية الجهوية

استعمالات مؤشر التنمية الجهوية

يمكن استعمال مؤشر التنمية الجهوية في رسم خارطة أولويات جهوية تمسح كافة الولايات والمعتمديات، فعلى مستوى الولايات يسهل المؤشر عملية:

- بناء سياسات التنمية الجهوية
- منح الإمتيازات الجهوية في مجلة الإستثمار
- بناء معيار موضوعي لتوزيع اعتمادات التنمية على الجهات و ذلك بالاعتماد على مستوى مؤشر التنمية الجهوية معدلا بعوامل تصحيح يقع تحديدها حسب هدف التوزيع و طبيعة الاولويات

اما على مستوى المعتمديات فيلعب دورا هاما في تعديل السياسات والاستثمارات العمومية على المستوى المحلي وذلك بالأخذ بعين الاعتبار حجم التفاوت داخل كل ولاية

4. التوصيات ومسارات التحسين

• توصيات السياسات العمومية

- بناء على النتائج المستخلصة من تحيين مؤشر التنمية الجهوية 2024 يمكن اقتراح الإجراءات التالية:
 - تعزيز أعمال صيانة البنية التحتية الأساسية
 - الاستثمار في البنية التحتية وتحسين الربط بين مختلف مناطق البلاد، في إطار التقسيم الترابي الجديد؛
 - تحسين ظروف العمل في المهن الأساسية بالمناطق الداخلية، وعلى وجه الخصوص لفائدة الأطباء والمعلمين؛
 - ضمان سهولة الوصول إلى المعلومة لفائدة جميع المتدخلين في سوق الشغل وفرص الاستثمار، و الحوافز المتاحة، وذلك من خلال تكثيف دورات التكوين، والندوات، وورشات العمل، الخ
 - تعزيز هياكل المرافقة والدعم للمؤسسات في الجهات الداخلية

التوصيات ومسارات التحسين

مسارات التحسين يمكن تحسين هذا المؤشر وكيفية استعماله في السنوات القادمة خاصة من خلال استغلال نتائج التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2024 بما يسمح باثراء قاعدة البيانات الجهوية على مستوى المعتمديات لتشمل مجالات أخرى على غرار:

➤ البيئة حسب كل معتمدية؛

➤ استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال حسب كل معتمدية؛

➤ المؤشرات الاقتصادية (مثل القيمة المضافة، والاستثمار الخاص، وغيرها)؛

➤ العوامل المؤسسية مثل (الديمقراطية المحلية، الشفافية، العدالة، الحوكمة، وضعية المرأة)

➤ الإنتاج والاستثمار الخاص

➤ مناخ الأعمال

➤ الجوانب النوعية التي تعكس تصور المواطن لجودة الحياة في الجهة، من خلال إنجاز مسح وطني شامل يغطي كل الجهات

➤ مما يقتضي الارتقاء بمنظومة الإحصائيات الجهوية لتطوير منهجيات القياس ومضامين التحاليل

شكرا على المتابعة

Site Web: www.itceq.tn

Page Facebook: <https://www.facebook.com/Institut.Tunisien.Competitivite/>